Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٩٧٣ / ١٢ / ٥

سهو ، أم تمهيد لصلح ؟

فيلم « الفتى ذو القلب المكسور » الذي يعرض حالياً في إحدى صالات السينما في بيروت ، قدم لنا في حفلة العرس اليهودي أغنية اسرائيلية فولكلورية أظن أن اسمهـا « هاغانا » . فقد سمعت هذه الاغنية في كثير من حفلات السمر في لندن أيام دراستي ، وشاهدت أكثر من تشابك بالايدي بين رفـاقي العرب وأفراد الفرق الموسيقية اليهودية التي تفاجىء الساهرين بعزفها ويطرب الاوروبيون (لشرقيتها) .

وظهر الاحد ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ، حوالي الساعة ٥ بعد الظهر اذاعت محطة بيروت باللغة الاجنبية أغنية تبدأ الحانها بالمعزوفة الاسرائيلية الفولكلورية نفسها وتغنيها ايرين برتييه ! مما لا شك فيه أن أحداً لا يريد تعويد الأذن العربية على الألحان الفولكلورية الاسرائيلية تمهيداً « لصلح ثقافي » ، وأن الامر هو حتماً سهو ألفت اليه أنظار ادارة السينما ومديرية الاذاعة .